

حكمت محكمة باريس مؤخرًا على رجل لحام بالسجن ستة أيام وبدفع غرامة قدرها خمسة آلاف فرنك لانه ثبت ان الرجل كان يبيع اللحم بزيادة فرتك واحد عن التكلفة المبنية لكل كيلو او على حساب بيع وشراء دمشق بزيادة غرش سوري في ثمن كل اوقية لحم ٠٠٠ وما كان هذا الحكم ليات وحده نظرنا لم تذكر الجريدة التي قرأنا فيها الخبر انه ثبت ايضا للمحكمة ان المبلغ الذي دفعه هذا اللحام من الزيادة عن التكلفة في السنة المنصرمة ١٩٢١ بلغ ٢٢٥ الف فرنك.

هوذا رجل سرق من الاهالي ٢٢٥ الف فرنك فدفعت منها جزءا تقديرا ٥ الاف فرنك له من سرقته ٢٠٠ الف فرنك (خلال ذلال) كما يقول الدلالون فكان من ذكي عن السرقة او دفع عنها رسما ليبلغ اثنين وربع في المائة وهي المصارعة لانعدام كثيرا من امثالها في هذه المدينة دمشق وفي بقية المدن الشرقية ولكن الفرق بين باعنا وذاك اللحام البائس ان الذي دفع الراسم بعد انتهاء السنة ودفعه نقودا . واما عندنا فان الباعة يدفعون رسوم سرقتهم الاهالي في بعض الاحيان سلفا ومن عين المال ومتى اقوا هذه المماثلة يكون بيعهم للفرش غرشين وموازنتهم الرطل ١٠ اواق وليس من يسأل او من يبحث لان رسم السرقة يدفع سلفا كالقنا.

لا يستطيع احد ان يتذكر بان فوضي الاخذ والعطاء ضاربة اطنابها في دمشق على منسوخ ومراعى من الحكومة والمجلس البلدي وهي حالة مشيئة بالفئة الحاكمة

الفأب بآء

جريدة سورية تحت إشراف وزارة المعارف

صاحب الجريدة يوسف العيسى
شروط الاشتراك والاعلانات وما يبيح ذلك
تري في الوجه الرابع
نمن العدد : قرشان سوريان
أجل طبعا (المطبعة البريطانية)
النوازل : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القديس (السرورية)

ان هناك كثيرين يشاركون اللورد (نورثكاف) فيما قاله في تقريره عن فلسطين النعسة وفي جهة هؤلاء رجال من اغنياء اليهود في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا لا يجمعون عن التصريح بان مطاعم اليهود القومية مبنية على اساسات واهية لا بد من انتاجها بالفشل الاقتصادي والسير ستوارت صموئيل من اولئك الرجال وهو رئيس لجنة مفوضي اليهود البريطانيين وفي طوقه ان يتكلم بلسان طائفة ذات شأن تضم خمسة وعشرين الفا من يهود بريطانيا وان كان لا يريد ان يكون لسانهم في بحثه هذا .

قال السير لاند النخري امس : اني اتكلم بصراحة وحرية لانني اشعر بان اللورد نورثكاف سلك سبيل الاعتدال التام والتعقل العظيم في تقريره . اذا كان هناك حل ممكن لمشكلة فلسطين فيجب ان يأتي من قبل ممثل الحكومة في تلك البلاد ومن قبل لجنة التوفيق لان هذين المرجعين هما اللذان يعبران هذه المشكلة الثقافية ويبحثان عن الوسائل التي تخفف ألم الضربة التي ينتظر وقوعها من جراء سقوط الجمعية الصهيونية وقشلا . واذا كان هناك امر خطا فيه اللورد نورثكاف فذلك الامر هو على ما اعتقد ما قاله عن المهاجرين .

انني رأيت الوفا من اولئك المهاجرين قادمين من ممالك كانوا مضطهدين فيها وشاهدتهم يسكنون انكلترا فحسن فيما احوالهم وتنظم امورهم بفضل الحرية والقوانين العادلة وحسن معاملة الجيران . ولو ان يهودي اتى الى وسألني بائعا الى فلسطين ام لا باعرا لما ترددت في ان اقول له (لا تهاجر)

فان الهمة والجهد اللذين يبذلها هؤلاء المهاجرون في اعمالهم العتيقة في فلسطين كافية لتأمين معيشتهم واسعادهم في اي بلد من بلاد الله . اه حاشية : تقرير اللورد نورثكاف الذي عناه السير ستوارت صموئيل هو التقرير الذي اذاعه اللورد قبل ان يغادر مصر الى فرنسا . وقد حل فيه على الصهيونيين وسفه اراهم ومطامعهم وقال فيه عن مهاجري اليهود الذين يجلبهم الصهيونيون من اوربا الوسطى ما يأتي مترجما عن [الدبلي ميل] : ان اليهود الوطنيين وكثيرا من البريطانيين الذين يقطنون فلسطين يستشكرون ما يظهره اليهود المهاجرون القادمون من اوربا الوسطى من المعجزة والخيلا . حتى كانتهم لم يتعلموا ان المهاجرين الى كل بلد من البلاد ينظر الى اخلاقهم وسلوكهم قبل الحكم عليهم . واني اتنبأ بحدوث امور عجزتة في فلسطين اذا لم يكبح معتدلو الصهيونيين في العالم جاح المتطرفين منهم .

وختم اللورد نورثكاف تقريره بقوله : اني اقترح ان يقر البرلمان والصحافة ودافعو الضرائب في انكلترا على فحص مسائل فلسطين فحسا دقيقا علنيا وفي اعتقادي انه اذا لم تحل المشكلة حلا معقولا ولم تحترم حقوق السجاية الف مسلم ومسيحي في فلسطين احتراما تاما . فنستعد فلسطين [ايرلندا] الثانية . ان المندوب السامي والموظفين البريطانيين قاموا باعمال نافعة عظيمة في ادارة البلاد وكل اعمال المندوب السامي بعيدة عن نقد الناقدين . وان كان كثير من الناس يقولون ان اقامة يهودي مندوبا ساميا لفلسطين هي غلطة من الغلطات . اه (ش)

كلمة السير

ستوارت صموئيل الى اليهود قالت (الدبلي ميل) تحت هذا العنوان ما يأتي : السير ستوارت صموئيل شقيق السير هزرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين عن اليهود (الارثوذكس) الذين لا يودون ان تقع انظارهم على صهيوني

